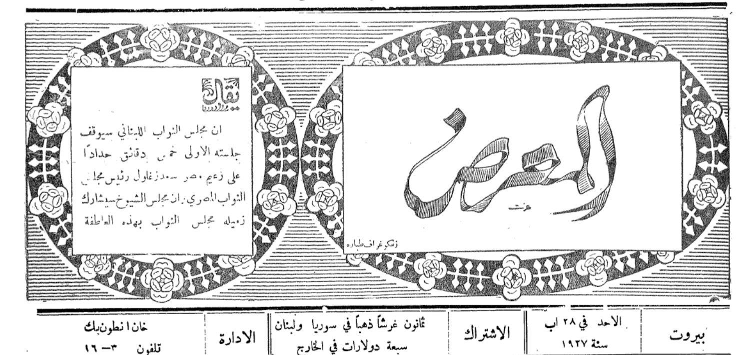
العدد ٦١٥ — ثمن العدد ثلاثة غروش سوريه — السنة السابعة



بيروت — الاحد في ٢٨ اب سنة ١٩٢٧ — الاشتراك: ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان، سبعة دولارات في الخارج — الادارة: خان انطون بك، تلفون ٣—١٦


سعد زغلول

اخر رسم له . وهو يمثله تماماً كما كان في اخر ايامه :

لقطات الطريق

رجل بأمة

«مجلس الوزراء ينعي الى الامة المصرية مع الاسف الشديد والحزن العميق حضرة صاحب الدولة الرئيس الجليل وزعيم الامة العظيم ورئيس مجلس النواب سعد زغلول باشا . فقد وافاه القدر المحتوم حوالي الساعة العاشرة من مساء يوم الثلثاء الموافق ٢٣ اغسطس سنة ٩٢٧ عقب مرض لم يمهله طويلاً ولم يعطف على مستودع آمال الامة ومحل رجائها وقائد نهضتها وحامل لواء الدفاع عن حقوقها ، والى الله مرجعه وله منه الرحمة والرضوان ، والى الشعب المصري جميل العزاء . وستشيع الجنازة في الساعة الرابعة بعد ظهر الاربعاء الموافق ٢٤ اغسطس سنة ١٩٢٧ من بيت الامة الى مدفن الفقيد بالامام الشافعي »

«بلاغ مجلس الوزراء المصري»

لم ينعَ رجل على الارض بمثل ما نعي سعد الى امته ، ففي البلاغ الرسمي الذي اصدرته الوزارة المصرية يوم وفاة الزعيم الكبير تعبير جلي واقرار مبين على ان الراحل الى رحمات مولاه كان امة كاملة في حياته . وكان البلاغ برهاناً على ان الشعب المصري كله يؤلف عائلة واحدة – ابوها سعد، وان الحكومة التي هي من صلب هذا الشعب نعت ، كما تنعي العائلة كبيرها – هذا الاب الكبير الى اولاده بكلمات لم تقدر هيبة الرسميات ان تطلي ذلك الحزن العميق والاسف البليغ بطلاء السياسة فظهر البلاغ ،

كما طالع القاريء ، مملوءاً بالعاطفة غاصاً بالدموع

...

لقد اوجدت الامم رجالاً عظاماً بلغوا ببلادهم اعلى درجات المجد،وبلغوا هم بدورهم قمة السيادة والعظمة ، واذا تركنا العصور الماضية حتى لا ننظر الا الى عصرنا الحالي وجدناهناك في اعلى القمم مصطفى كمال وميسوليني ورضا خان وغيرهم ايضاً من اعاظم الرجال . ولكن الامم لم توجد رجلاً كسعد ضحى كل شيء في سبيل امته وظل يجاهد ويضحي الى آخر دقيقة من حياته حتى سمعته زوجه ام المصريين يردد في حشرجة الموت

« انا انتهيت »

لقد كان سعد من صميم الشعب المصري وظل الى آخر دقيقة من صميم هذا الشعب الذي احبه حتى العبادة .وظل يتألم معه ويحارب في سبيله ويجاهد لاجل حقوقه ويناضل دفاعاً عن استقلاله حتى النفس الاخير ،فقد قاسى عذابات المنفى والتهديد ولم يطمع كما طمع غيره من عظماء الامم بالوصول الى قمة المجد والبقاء هناك ، بل بقي مع الشعب يتحدث اليه في سرائه وضرائه ويشعر مع اصغر واحد فيه ، فاذا نكب مصري شعر سعد بنكبته واذا حلت ضربة قوية على مصر كان سعد في الطليعة يتلقى بصدره الضربة ليردها عن الشعب

هكذا كان سعد ، رجل بامة كاملة

وقد حمل عن هذه الامة اكثر ما يحمله اي فرد منها ولم ينل من الامجاد والعظمة بقدر ما ناله فداء امته من العذاب والشدائد

لذلك احبته مصر حباً لا يمكن لتزيلها الا ان يشعر به في كل ساحة وفي كل موقف

وقد شهدنا بنفسنا في مصر مبلغ محبة المصريين واحترامهم لفقيدهم وسمعنا حتى من اعدائه السياسيين، وفي مواقف عديدة وجلسات خاصة ،اغراقاً في مدح اخلاق سعد ونزاهته وتجرده وشدة وطنيته

وبينما كنا نسمع خصماً للاوداً للراحل الكبير يطعن على زعماء مصر وينتقد بعض كبرائها حتى من اصدقائه كنا نراه يقف فجأة موقف الاحترام عندما يرد اسم سعد فيقول

— انا خصمه السياسي ولكنني احترم فيه نزاهته واخلاصه ووطنيته ،فسعد لم يلوث اسمه الشريف باية لطخة مهما صغرت »

وعندما يضطر الرجل ان يعترف لخصمه بهذه الفضائل فقد وجب ان يكون هذا الخصم عظيماً جداً

...

[illegible] الاستاذ داود بركات رئيس تحرير الاهرام بعضاً من مقاله الجليل في فقيد الشرق : قال :

«خرج سعد من صلب الامة كما يخرج جميع الافذاذ النوابغ فاذا ذكر واشنطون ولنكولن ونابوليون وغاريبالدي وكرومويل وكل نابغة في الامم ذكر بعد اليوم منهم سعد . وقديماً قالوا ان بناة الامم والشعوب هم الذين يخرجون من صلبهـا ويرقون سلم الحياة فيها درجة درجة الى الذروة والقمة

وهكذا كان سعد الذي تبكيه اليوم الاقلام والعيون ويخفق لفقده قلب مصر وتخفق معها قلوب الشرق وتهتز قلوب العرب بجملته

فهو ابن القرية الصغيرة المصرية «ابيانه» من اعمال مركز فوه في مديرية الغربية ما انفتحت عيناه للنور وما انطلق لسانه للكلام حتى دخل مكتب القرية حيث تعلم القراءة والكتابة وكان ذلك الخطوة الاولى يخطوها الطفل سعد الى العزة التي لم يصل اليها احد في وطنه والى المجد الذي لم يرق اليه انسان في امته حتى سهل على المفترين الذين تعمدوا تشويه مكانته العليا ومقامه السامي من امته بانه رجل شيوعي جمهوري وطوراً بانه يطمع بالعرش وكان كل رده — اني لا اطمع بغير استقلال بلدي وفك الاغلال عنه» وتلت هذه الخطوة الاولى الخطوة الثانية وهو ابن سبع سنين بانتقاله الى طالب العلم في الجامع الدسوقي حيث جود القرآن الكريم فانطبع لسانه الزلق بطابع البلاغة والفصاحة التي كان يتدفق بها لسانه اذا خطب او خاطب فيخلب الالباب ويسحر العقول ،ثم صعد في سلم الحياة الدرجة الثالثة بانتقاله الى الازهر الشريف حيث صرف خمس سنين يتلقى العلوم على كبار الشيوخ في ذلك العهد

ومنها :

«رأى سعد على تقدمه في العمر وعلى كبر سنه ان قوانين هذه الامة مستمدة من القوانين الفرنسوية فاقبل على تعلم اللغة الفرنسوية وعلى درس القانون بهذه اللغة وعلى الامتحان امام اللجنة العليا بباريس فنال الشهادة . وفي سنة ١٨٩٢ عين مستشاراً في محكمة الاستئناف الاهلية وهكذا القوة وقوة الشباب طول حياته حتى درس بعد ذلك الالمانية والانكليزية

وقد قال عنه اللورد كرومر في خطبة الوداع التي القاها في الاوبرا الخديوية يومئذ ما نصه

« واني لاذكر ايها السادة اسم رجل لم اشتغل معه الا من عهد قريب لكن معاشرتي القصيرة له قد علمتني ان احترمه احتراماً عظيماً واذا اصاب ظني

[illegible] يكون امام ناظر المعارف الجديد سعد زغلول باشا مستقبل عظيم في سبيل خدمة هذه البلاد ومنفعتها لانه حائز لجميع الصفات اللازمة لخدمة بلاده فهو رجل صادق كفء مستقيم مقتدر بل « هو رجل شجاع في ما هو مقتنع به » وقد احتمل الطعن والذم من كثيرين دونه فضلاً بمراحل من ابناء وطنه وهذه صفات سامية لا شك بان صاحبها يتقدم كثيراً »

تولى وزارة الحقانية بعد المعارف فكان له اكبر اثر واعظم عمل لانه كان الوزير المصري الوحيد الذي يعمل بوزارته مستقلاً ويصلح ما وقف عليه من الاخطاء ، وهو محام ، ويعتبر المستشار الانكليزي مستشاراً فقط فكان يحافظ على حقه وسلطة الوزير كل المحافظة حتى دهشوا لعمله مرة مع الخديوي عباس حلمي الثاني اذ اراد طي احد مشروعاته الاصطلاحية في جلسة مجلس الوزراء فلم يطق سعد صبراً على ذلك وقرع الطاولة بكلتا يديه وقال « انا الوزير المسؤول فلا بد من اقرار مشروعي »

اجفل الوزراء لهذا العمل لانهم الفوا الخنوع والخضوع اما سعد فلم يألف الخضوع ولا الخنوع لا لهذا ولا لذاك لما طبع عليه من علو النفس وصدق الايمان بحقه فلم يكن يعرف في هذا الحق مواربة ولا مجاملة حتى وصفه اللورد كرومر كما قلنا بانه شجاع فيما هو مقتنع به كذلك قل عن موقفه في جمعية الاقتصاد والتشريع وقد اعد السير برونيات مشروعاً لتعديل قانون العقوبات ودعا كبار الاساتذة والمحامين للبحث فيه فوقف سعد وقال لهم «من وكلكم عن الامة المصرية لتسنوا لها القوانين ومن حقها وحدها سن القوانين لنفسها »

ومن اقواله المأثورة في الجمعية التشريعية « اذا كانت الحكومة تريد ان تكون الجمعية التشريعية مكتب تسجيل لقوانين الحكومة واوامرها فانا بصفتي مصرياً محباً لبلادي افضل الا يكون لمثل هذه الجمعية اثر في الوجود »

ثم اسهب رئيس تحرير الاهرام في ذكر حوادث مصر الاخيرة بعد الهدنة ومواقف زغلول باشا فيها تلك المواقف التي خلدت اسمه الكبير مع عظماء رجال الارض بل في طليعة هؤلاء العظماء

واننا ونحن نعزي الامة المصرية النبيلة بفقد زعيمها الاكبر نعود فنضع هذه الصفحة الجليلة من اعمال الرجل العظيم امام المشتغلين بالسياسة عندنا آملين ان يكون لهم منها بعض الدرس فيتعلمون كيف تخدم الاوطان

...

في دار العدل

ليست حالة المجلس العدلي المختلط التي بسطناها في المقالين السابقين التي دفعتنا وحدها الى البحث في دوائر العدلية ولكن هنالك امورا من الاهمية بمكان تجري في دار العدل ولا يلم بها احد حتى ولا وزير العدلية نفسه وهو المكلف بالمحافظة على انتظام الدوائر في وزارته

واذا كنا قد قدمنا قضية المجلس العدلي على هذه الامور الهامة فلعلمنا ان ولاة الشأن عازمون على تعيين من اشرنا اليهم حالا فاحببنا ان نلفت نظرهم الى نقاط قانونية قبل اتخاذ القرار النهائي بذلك ٠ والآن نبدأ بالموضوع الاساسي آملين ان يحل بحثنا هذا عند وزارة العدلية محله من الاهتمام والاعتبار

لما شكل الادغام القضائي الحالي في سنة ١٩٢٤ على الرغم من احتجاجات البلاد ونقابة المحامين والصحف عهد الى ٢٣ قاضياً فرنسياً تأمين اشغال محاكم التمييز والاستئناف والبداية في بيروت وبعض المحاكم في الملحقات كطرابلس وزحله وصيدا وعقدت الحكومة اللبنانية معهم اتفاقيات لمدة سنتين جرى كل ذلك بدون استشارة الهيئات النيابية وبدون اخذ موافقتها على الاعتمادات المرصدة للقضاة الاجانب التي كان يصدقها المفوض السامي بماله من سلطة واسعة خولها اياها القرار ١٣٠٤ المكرر الذي وضعه « السعيد الذكر » مسيو روبيردي كاي

فتعين مسيو افيليه ومسيو دايس ومسيو مرل ومسيو بوبيل في التمييز

وتعين مسيو باروش ومسيو بوميش ومسيو نياديه ومسيو بروفوست ومسيو فيتو في لاستئناف

وتعين مسيو بوتون ومسيو دوبان ومسيو فيريه ومسيو بوله ومسيو رغاسكون ومسيو لافارج ومسيو جانفيه ومسيو ديزانكل ومسيو كاستيل ومسيو الكونت ومسيو ليريش في محاكم البدية

وكان مسيو لاوه رئيساً للجنة الاجور الموقتة وعندما الغيت عين مستنطقاً في بيروت فمستشار الاستئناف

ثم جاؤونا في شهر شباط الماضي بمسيو غيبرت وعينوه عضوا ملازماً في محكمة البداية وقد تناول مرتباً من خزينة الحكومة قبل استلامه العمل بخمسة اشهر

وعهد برئاسة كتبة محكمة الاستئناف الى مسيو كوزمات

وعهد برئاسة كتبة محاكم البداية الى مسيو سيريناغيليا

ومن المعلوم ان المحكمة لا يمكن ان تتشكل الا اذا كان هنالك قاض فرنسي حسب نظام الادغام الحالي وعندما يكون احد المتداعيين من التبعة الاجنبية توجب ان تكون اكثرية القضاة من الفرنساويين

سار القضاء اللبناني على شكله الموصوف طيلة سنتين شهد الناس في خلالها مهازل واي مهازل ولعب الترجمان في الدعاوي دورا هاماً وهو الوسيط بين المتداعين والقضاة الفرنسيين وكلاهما يجهل لغة الاخر ٠

على ان المضحك هو ان الحكومة اخذت في هذه السنة تمطر الاجازات على القضاة الفرنسيين فمنحتها لبضعة عشر قاضياً في شهرين متتابعين ولم يبق سوى العدد القليل وهو لا يكفي لتأمين اشغال جميع المحاكم فاضطرت الى ان « تستعير » مسيو مازاس من مجلس الشورى ليقوم باعمال مستشار الاستئناف وان تعقد اتفاقية مع مسيو ارين الاستاذ في مدرسة الحقوق ليقوم باعمال عضوية محكمة البداية

ولما لم يبق لديها قاض فرنساوي اضطرت اخيرا الى ان « تفرنس » يوسف افندي شحيبر وتعهد اليه النظر في قضايا الاجانب في النيابة العامة المركزية وهكذا دواليك

والى العدد القادم البقية

كميل شمعون

برسم « العهد الجديد »

جاءتنا من الرصيف الفاضل شكري افندي البخاش البرقية الاتية :

بيروت : المعرض

ما انتهى نبأ الفاجعة الكبرى في زعيم الشرق الاكبر الى مدينة زحله حتى عمت الحسرات وشهد المصريون المصطافون من الزحليين ما الف وقع المصاب بعض التلطيف في نفوسهم وقد عطلت الفنادق الموسيقيات حداداً على ذلك الفقيد العظيم واستقر رأي المدينة على اقامة حفلة تأبينية تذكارية هنا في نفس اليوم الذي تقيم فيه مصر حفلتها الاربعينية لحامي حماها وحامل لواء عزها وفخرها وكرامتها ومؤسس استقلالها

شكري بخاش

وهكذا كان موقف اللبنانيين في جميع مدنهم وقراهم ومزارعهم نحو فقيد مصر بل فقيد الشرق ولم يكن احد ينتظر من الرصيف صاحب العهد ان يغمز من قناتهم كما فعل في عدده الاخير في هذا الموقف المحزن

ولا ينسى الرصيف ان ابدع وابلغ ما كتبته الصحف في مصر هما المقالان اللذان دبجتهما يراعة اللبنانيين الكبيرين الاستاذ داود بك بركات رئيس تحرير « الاهرام » والاستاذ خليل بك ثابت رئيس تحرير « المقطم »

التجار وضريبة التمتع

يعقد المجلس النيابي اللبناني جلسة يوم الاثنين القادم « ٢٩ اب » للنظر في مشروع الحكومة الجديد عن ضريبة التمتع التي احتجت عليها بيروت باقفال الاسواق والشوارع ٠ ويظهر ان الحكومة لم تحذف في مشروعها الجديد سوى ٢١ في المئة في حين ان الاهالي كانوا ينتظرون اعادة الضريبة الى اصلها الاساسي حسب النظام التركي « القديم » كما هو مصرح في القانون

وقد عقدت لجنة التجار المعروفة جلسة تباحثت فيها في الموقف الذي يجب عليها اتخاذه فقررت ان تخابر بادىء ذي بدء المجلس النيابي لاقناعه بلزوم مراعاة مصالح الشعب وقد اجتمع بعض اعضاء اللجنة برئيس المجلس فدعاهم بدوره للاجتماع باللجنة المالية النيابية قبل الجلسة العامة للبحث مع اعضائها في هذا الشأن وسيكون نواب بيروت حاضرين ايضاً مع اللجنة المالية

ان قضية التمتع قد اصبحت الان بين ايدي نواب الشعب الذين عهد اليهم الدفاع عن مصالحه وصارت هذه القضية معلقة بين الاهالي والنواب رأساً

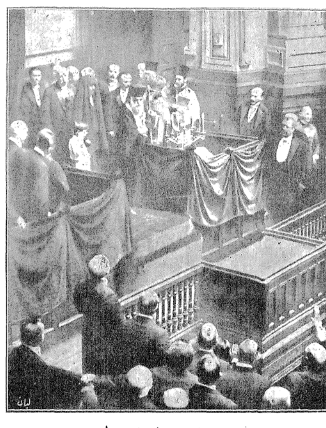
وقد ذكرت الحكومة في الميزانية ان مبلغ الدخل من ضريبة التمتع كما تقررت جبايتها لا يتجاوز ٣٧ الف ليره ذهبية فنحن نتعهد بتقديم ضعف هذا المبلغ للحكومة لجباية الضريبة ٠ على النظام التركي القديم بدون اقل زيادة ٠ فهل تريد الحكومة ان تلزمنا هذه الضريبة وتريح نفسها وتريح الناس وتقبض مضاعف ما قررت في ميزانيتها ؟ ؟

حاول احد افراد جونة عكاشه في دمشق مصطفى كامل الفلكي الانتحار عندما سمع بنبأ وفاة الزعيم سعد زغلول ولكن رفاقه تداركوه بالعلاج حتى زال عنه الخطر

ارسلت نقابة الصحافة في بيروت برقية تعزية الى بيت الامة بوفاة زعيم مصر الكبير ٠ وارسلت صحف دمشق برقية مثلها الى الدكتور محجوب ثابت

سلمت مدينة طرابلس جميع الاسلحة المطلوبة منها

...



تتويج اصغر ملك في العالم

يمثل رسمنا هذا حفلة تتويج الملك ميشال ملك رومانيا الطفل ويظهر الملك الطفل واقفاً الى جانب امه وبطريرك رومانيا الى جانبهما يقوم بحفلة التتويج الدينية • وقد اقيمت الحفلة في مجلس النواب ويظهر النواب في القاعة وقد رفعوا ايديهم لقسم يمين الاخلاص للملك الجديد



الاتفاق الالماني الفرنساوي الاخير

حملت البرقيات خبر الاتفاق التجاري الجديد • الذي عقد بين فرنسا والمانيا موخراً ويعد هذا الاتفاق مقدمة للتفاهم الودي بين الدولتين . ويظهر في هذا الرسم الرسم المسيو بوكانفسكي وزير التجارة في فرنسا «فوق» والمسيو بوسه وفون سرويس «تحت» وهم المندوبون الذين وقعوا الاتفاقية عن فرنسا والمانيا



الانسانية المهضومة

قصيدة امير الشعراء شوقي بك في حفلة جمعية مقاومة السل في بحمدون :

ذكر الحداثة جهلها وعرامها
واعاد في خطراته احلامها
وتلمس الدنيا الكعاب فلم تجد
يده لياليها ولا ايامها
ما زال يتلف وردها ويذيله
حتى تولى ، فاشتهى قلامها
فادار في العواد مقلة باحث
تزن الوجوه سكوتها وكلامها
كبت الشبيبة في اللجام وطالما
ظن الاعنة لا ترد لجامها
كانت عليه من المآلف زحمة
واليوم قد فض السقام زحامها
وتأخر الاتراب عنه وطالما
كانوا لبانة روحه وجمامها
لهفي عليه قشيب جلباب الصبى
لم يلبس الدنيا ولا هندامها
لفظ الحياة نفاثة فنفاثة
مثل الزجاجة قد قلبت فدمها
لا تنبذوه فما علمتم ما الذي
تزجي لحياة من الغيوب امامها
ان الذي جعل الحياة بكفه
والموت صرف كيف شاء زمامها
يا رب متروك يموت بدائه
لو عاش أنهد امة واقامها
ومضيع لشقائه لو لم يضع
بلغت على يده البلاد مرامها
الصدر من غرف الحياة دعامها
فاذا الح السل هد دعامها
اص الشباب اذا اسرى في مهجة
وردت على شط الحياة حمامها
يغتر حرص الشيخ نحو وليده
ويسل من خدر الروءوم غلامها
ويدب في ذيل العروس اذا مشت
وينال قبل فم الحليل لثامها
يا من لانسانية مهضومة
قطع البنون بظلمهم ارحامها
زادوا بنسيان الشقي شقاءها
وبجفوة الدنف السقيم سقامها
قالوا : هي الزاد الحرام واخرجوا
من أكلهم مال اليتيم حرامها
ومشى على المتحطمين بصخرها
من جد يجمع باليدين حطامها
كمعادن الذهب استقل بتبرها
قوم وزود آخرون رغامها
الا ملائكة بزي اوادم
ندعوهم لخشوعهم خدامها
يسعون في أكنافهم فقراءها
ويظللون بعطفهم ايتامها
قد انفقوا الساعات من اعمارهم
يتعهدون دموعها وكلامها



برلمان دولي

يعقد في اخر هذا الشهر في باريس الاجتماع الاول للبرلمان الدولي الذي سيشترك فيه نواب من برلمانات ٣٧ دولة من دول اوربا واميركا · وقد وجدت فكرة هذا البرلمان الدولي عام ١٨٨٩ اي قبل فكرة جمعية الامم بسنين وسيشترك في جلسات هذا البرلمان اربعة الاف نائب من نواب ٣٧ دولة · وقد قدمت رئاسة مجلس الشيوخ في فرنسا قصر «لوكسمبرج» لعقد جلسات هذا البرلمان

ويظهر في الرسم واجهة قصر لوكسمبرج : وجهة اليمين فون لويب رئيس مجلس نواب المانيا وتحته الدكتور ويرث من نواب المانيا ورئيس الوزارة السابق : وجهة اليسار المسيو بول دومر رئيس مجلس الشيوخ الفرنساوي وتحته المسيو فردينان بويسون رئيس مجلس النواب

هجموا على الامراض حتى اعضلت
فسعوا عسى ان يكسروا آلامها
بالظهر من (حمدون) او (رمانة)
بيت تمل النفس فيه مقامها
لا تملك المرضى به ارواحها
سأماً وان ملكت به اجسامها
نسيت قوارين المهاجر بقعةً
ذرع الشباب وهادها واكامها
دارٌ هي المهد الكريم ومنزل
حضن الاصول رفاتها وعظامها
قل للمهاجر تعط فضلة مالها
وتود واجبها وتقض ذمامها
ويقال لا تحصى المهاجر ثروةً
وأقول لا يحصي الرجاء كرامها

نشرت رصيفتنا الهدى بعض مقاطع من رسالة بعث بها اليها حضرة الخوري منصور عواد عن رحلته الى راشيا وقد عرض فيها بالصحافيين سنرد عليها في العدد القادم

سباق بين سيارة وجواد

يرى الناظر الى هذا الرسم سباقاً غريباً بين جواد وسيارة وهما يتسابقان حتى في قطع الحواجز كما يظهر في الصورة

قابل المسيو دي جوفنيل في منزله بباريس احسان بك الجابري ورياض بك الصلح والدكتور ناشد بك الحصري من السوريين القدماء وقد تناولت الاحاديث بين المندوب السامي السابق والسياسيين السوريين الثلاثة المطالب التي قدمها الوطنيون لوزارة الخارجية في العام الماضي فقال المسيو دي جوفنيل ان نفوذ فرنسا في سوريا يجب ان يرتكز على قوة الميثاق الوطني السوري



اعدام القواد في روسيا

تنقل البرقيات من حين الى اخر اخبار احكام الاعدام التي تصدر في روسيا على المتهمين بانهم ضد الحكم الشيوعي وقد حكم مؤخراً بالاعدام على جنرالين من قواد الروس هما افينكوف ودنيزوف ونفذ فيهما الحكم · ويظهر القائد ان في الرسم جالسين امام المجلس الحربي الذي حاكمهما

سافر عدد غير قليل من اعضاء مجلسي الشيوخ والنواب المصريين الى القاهرة على جناح السرعة عند وصول خبر وفاة الزعيم الكبير سعد باشا زغلول لحضور مأتمه في القاهرة وفي الطليعة حضرة علوي بك الجزار وكيل رئيس مجلس الشيوخ

وصلت الملكة نازلي الى مرسيليا وسافرت متنكرة الى باريس

علمنا ان الكاتب الصحافي الشيخ ادوار الدحداح قرران يصدر جريدة جديدة باللغة الافرنسية

يصل قريباً الى لبنان الصحافي الكبير داود بك بركات رئيس تحرير الاهرام · وقد وصل مؤخراً الى الجبل للاصطياف رئيس ديوان رئاسة الوزارة المصرية

حقق المستنطق اميل افندي صباغه مع موظفي النافعة الذين احيلوا اخيراً الى العدلية وقرر توقيفهم

تقام يوم الاحد في نزل الجبيلي الكبير في عاليه حفلة اكرام لذكرى فقيد العلم والصحافة المرحوم الدكتور يعقوب صروف احد اصحاب المقطم والمقتطف وستكون هذه الحفلة برئاسة الاستاذ دباس رئيس الجمهورية اللبنانية ·

· · ·

التمثيل الخارجي

لم يبق في الخبر وجه للريبة. فقد نشرته جريدة (لاسيري) . وجريدة لاسيري (حزام) في مثل هذه الاخبار !

اذن قد وضعت الاعتمادات في ميزانية ١٩٢٨ لانشاء سفارة لبنانية في باريس . والتعيين ملحقين تجاريين لبنانيين في قنصليات فرنسا في الخارج لحماية المهاجرين وتسهيل التجارة اللبنانية كما جاء في البلاغ .

ما كنت حسودا في وقت من الاوقات . وانما اقول ما قاله المثل العامي : ألي اعطى لبنان بالمغرفة ويعطي سوريا باطوف الملعقة !

وهب ان الله اعطي سوريا وصار لها سفراء وملحقون تجاريون في الخارج الى جانب اخوانهم اللبنانيين في قنصليات فرنسا فمن يضمن لنا ان لا ينقل الفريقان معهما المناظرة والمشادة والمزاحمة الموجودة بينهما في الوطن ! ...

ففي الحفلات الرسمية . وفي مقابلات رئيس الجمهورية وفي الاحتفالات بالزائرين من ملوك الدول الاجنبية من يتقدم على الاخر ! السفير اللبناني ام السفير السوري ؟؟ وهذان الديكان اللذان يصيحان ويتناقران الان فوق مزبلتهما الا تخشى عليهما نتيجة صياحهما في عواصم دول العالم !!

لي رأي . وهذا الرأي خطر لنابوليون الاول وعرضه على امبراطور روسيا وقتئذ بان يقسم العالم بينه وبينه . وانا اقترح ان تقسم ممالك العالم بين دولتي لبنان وسوريا . فحيث يكون سفراء ومعتمدون لهذه لا يكون لتلك . والعكس بالعكس فيتكاف السفراء اللبنانيون بالرعايا السوريين والسفراء السوريون بالرعايا اللبنانيين فتحمي «شجرة الارز» اللبنانية ضمن علمها مهاجري سوريا وتحمي (البطيخه) السورية ضمن علمها مهاجري لبنان !

وهكذا اذا تكلم احد سفراء الدول العظام باسم دولة واحدة فالسفير السوري او اللبناني يتكلم باسم دولتين معظمتين

الف باء احدهم

اليانصيب الخيري

اقترحت الحكومة الجليلة عمل اليانصيب الخيري فاصدرت اوراقه ووقفت ريعه لمنكوبي الجنوب مصرحة انه اذا لم يتم بيع الاوراق الكافية يلغى ويعاد المال المجموع لاصحابه وبناء على ذلك بوشر عرض الاوراق على ابناء البلاد بطريقة اختيارية وليس كفريضة مشروعة

وقد دفعنا الى كتابة هذه الكلمة ما يأتيه بعض المحافظين من القسوة في توزيع اوراق اليانصيب اذ يستحضرون مشايخ الصلح من القرى ويلزمونهم باخذ كمية من الاوراق لا تقدر القرى المدقعة على دفعها فوق ما يصيبها من الضرائب الفادحة . والمشايخ بدورهم يفرضون القيمة على الاهالي جبراً اذا لم يتسن لهم من يدفعها افرادياً وهكذا تقوم قيامة الشعب وتسري روح بغضاء الحكومة في القلوب

واذا اعتذر الشيخ للمحافظ واظهر ميلًا لرفض ما يعرض عليه من الاوراق يدفع به الى التوقيف بعد ان يهدد بالتضييق عليه من كل جهة

الى هذه الاعمال المغايرة القانون والحرية نلفت انظار الحكومة رجاء ان يحل هذا التنبيه محله فلا نضطر الى الاتيان على ذكر امثاله

بدوي

صرح المسيو برتلو في باريس لبعض الزعماء السوريين ان المسيو دي ريفي لن يعود الى لبنان وسوريا

علمنا انه وصلت برقية من باريس بوجوب مغادرة المسيو روسو رئيس وردبانية الجمارك في بيروت والعودة الى فرنسا في مدة ٢٤ ساعة . وقد اضطر حضرته ان يسلم دفاتره واوراقه في خلال ساعتين من الزمان فقط . ويذكر القراء ان اسم المسيو روسو ورد مرارا في انتقاداتنا على فضائح الجمرك

اقام الزميل الاستاذ قاسم الهيماني صاحب الفيحاء حفلة شاي لطيفة في دمشق لحضرة الامير محمد بن خليفه حاكم البحرين

اجل ملك مصر سفره الى فيشي حداداً على سعد زغلول

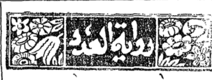
نشرت صحف فرنسا مقالات ضافية عن سعد زغلول

يرجح ان يعلن المجلس الواحد في لبنان بعد عيد اول ايلول

رحبت الحكومة اللبنانية بالسياح الفرنساويين الذين وصلوا مؤخراً مع اللوتس وقد القى الدكتور الفرنس ايوب خطاباً باسم الحكومة كان له احسن وقع على مسامع السياح

قرر مجلس الوزراء المصري اقامة تمثيل سعد زغلول في اهم ميادين المدن المصرية الكبرى كالقاهرة والاسكندرية وبورسعيد . وقرر ايضاً مشترى بيت الامة لتحفظه الحكومة ثرًا من اثار المجاهد على ان تبقى «ام المصريين» ساكنة فيه طول حياتها

وصل شكور باشا الى العاصمة اللبنانية وباحث المفوض السامي بشأن مشروع بيروت الجديدة ويرجح ان تباشر الاعمال قريباً



عاشقة الشوفر

حادثة في الصيف

غادرت « هند » المدرسة بعد ان ذرفت على خدود رفيقاتها دموعاً غزيرة ، لا أسفاً على عهد الدراسة وظلم الراهبة ، بل حنيناً الى العشرة الخفيفة التي كانت تتوغل في جحيمها العذب مع صويحباتها « ايفون » و« ليلي » و«بولين » الكثيرات التأنق والتطيب ، الناعسات الجفون ، الجميلات القدود ، المتحدثات أبداً ودوماً عن الرجال وكل شبيه بالرجال!

وقد لعب الخيال دوره في حياة هند وقلب « هند » فكانت شاذة في ذوقها ، كثيرة الذهول . تخالها وانت معها انها تحدثك وتسمع ما تقوله . والحقيقة انها لا تسمع حرفاً مما تقول ، بل هي بعيدة عنك ، غائصة في بحور أحلامها وتصوراتها وشهواتها النابتة الخفية .

ومن جملة الادلة على شذوذها ، وهي لم تتجاوز السابعة عشرة ، انها لم تكن تحفل بخاطبي ودّها من ابناء العيال الكريمة من أهل القرية او من العائلات المصطافة ، ولم تكن تستطيع التحديق بواحد من هؤلاء الشبان المرد المعطرين الجميلي الملابس ، والمرتدين القمصان الحريرية الملونة اللامعة والحاملين الشهادات العالية من جامعات بيروت ، بل كان سرورها وابتهاجها يبدوان في عينيها الحائرتين عند مرآها احد الشبان القرويين الفقراء ، العابقة وجوههم بالصحة والسذاجة .

وأخيراً تحولت عن هؤلاء الى الشغف بطبقة مخصوصة من الطبقة العاملة ، فأصبح ديدنها واءاذها محصوراً في الجلوس الى نافذة غرفتها وهي محاولة الشعر ، مبعثرة الملابس الحريرية الليلية ، وغايتها من التشبث في هذا الموقف ان تبصر المارة على الطريق الكبير العاقد بين قرى الاصطياف الكبرى ولو حدقت في عينيها لترى ما يجول في فكرها وما يثير اهتمامها ، لما ابصرت واحداً في انساني عينيها من ركاب السيارات بل لابصرت « الشوفر» وحده مصوراً في تينك الحدقتين وكأن قلبها يريد ان لا لا يفرّ من امام بصرها حتى تستزيد النفس من وجهه تأملاً وسكراً

وهكذا ادركت هي في اعماق نفسها ، شذوذها وغرابة شهوتها فنهمت ان قلبها الى الحب (الشوفرية) دون سواهم من الناس ! !

ولا تسل عن العوامل المتناقضة التي استولت عليها لدن ادركت هذا الاكتشاف : حزن وفرح ، ألم وطرب ، شهوة ونفور ، عذاب يقطع منها الاحشاء . كيف لا وهي تحب «الشوفر» . ولكن كيف الوصول اليه ! ! ! . . . مرّ شهران من الصيف والقرية هائجة مائجة بزوارها وروادها والافراح متماسكة متتابعة والحفلات الراقصة متعاقدة متواصلة في الفندق الكبير وعلى ضفاف الجدول الجميل

ولكن هذه السعادة كلها لم تكن لتدخل نسمة من الفرح الى قلب هند ، او لتزيل بسمة التعاسة عن شفتيها الرقيقة الحمراء

وفي ليلة مقمرة — وهل في الدنيا مثل ليالي لبنان المقمرة — خرجت هند الى الطريق العام تتنشق الهواء البليل وتتفرج على الرائح والغادي ، وعينها على الرغم منها لا تستقر الا في وجه كل «شوفر» يمر بتلك الطريق . وفي نحو الساعة العاشرة وقفت الى رصيف قائم فوق الوادي المخيف وهي تنظر الى البعيد والى السفوح التي ظهرت كسماء سوداء برزت فيها مصابيح القرى المنارة بالكهرباء كالنجوم اللامعة . نظرت الى كل هذا دون ان ترى شيئاً ، وصودف ان مرت سيارة من نوع فورد بجانبها . واذا بها تسمع صوتاً رخيماً اكثر عذوبة من صوت البلبل وما ابث الصوت ان ناداها — « مداموازيل » أتسمحين لي ان اوصلك الى القرية القريبة !

فوجمت لهذه المفاجأة التي لم تتعودها ، وقطبت حاجبيها غضباً من هذه الوقاحة الغريبة . ولكن السيارة كانت قد وقفت الى جانبها وتبينت انها خالية من الركاب ، وان المتكلم هو السائق نفسه

شاب ، في العشرين ، اسود العين ، براقها ، اسمر اللون ، جميل الاسنان والشفتين ، هو اقرب الى النحيل منه الى الجسيم ، تبعثر شعره وتدلى خصلاً يحجب بعضها جبينه العريض : هذا هو سائق السيارة

. نظرت اليه ، فسرت في عروقها قشعريرة هي اشبه بدبيب الكهرباء ، فخرست ولم تنبس ببنت شفة وقد تولاها الارتجاف ، فاصطكت ركبتاها ، واختلجت شفتاها ونهداها

رأى الشوفر حالتها فاشار اليها : ان اصعدي ! . . .

وفتح الباب فصعدت طائعة بقوة ميكانيكية الى جانبه واغمضت عينيها الناعستين ، فسار بها لا يعرف اي ماكنة يدير ، أماكنة السيارة ام ماكنة قلبه ؟ . .

سارت السيارة على غير هدى في ذاك الطريق الليلي ... بنا ... الشعر في ... البصر

فكاد عقل الشوفر يطير من رأسه . ماذا؟ أتكون هذه النعجة الجميلة ذات الرائحة الذكية ، النابض صدرها بالعفاف والشهوة والشباب ، بقربه وهو يظل معرضاً عنها لاهياً بسيارته وقيادها !

وكأن الظلام قد زاد في دقات قلبي الشابين فلم تحفل هي بما تصعد من فم الشوفر وجسمه من روائح عرقه وتعبه وتعاسته وفقره ، بل وضعت رأسها خلال قميصه تنشق عرقه ، وتشبع صدره دموعاً . وقبلاً فتولاه بدوره ذهول وجنون وزاد في ضمها وتقبيلها وما هي الا لحظة حتى اشتبكت شفاههما اشتباكاً قوياً . وكان جسماهما يزدادان التصاقاً

ولما لعبت خمرة الشهوة في نفسه ورأسه وجسمه غاب عن الصواب فاخذ بين يديه ذلك الجسم الناعم ووضعه على ركبتيه وظل ممسكاً قياد السيارة بيساره ولكنّ السيارة تاهت عن الطريق . ولم يشعر الشوفر بالخطر الداهم فترك للسيارة عنانها وشدّ الفتاة اليه بكل ما لديه من قوة . . . فاذا بالفتاة تصيح : اتلفتني واذا بالسيارة تسقط من شاهق الى قعر الوادي تتحطم نتفاً على الصخور ولم يبق من اثر بشري في تينك الجثتين الهامدتين المتعانقتين

وطلع الفجر فاذا بالمكارين الناقلين العنب الى المدينة يبصرون الفاجعة ، ويالهول المشهد أفاسرعوا الخطى الى القرية وهناك التقوا بالكاهن خارجاً من الكنيسة القديمة ذات السنديانة الباسقة الاغصان فاخبروه بما شهدوه . فهرول الشيخ الى محل الحادثة . وما كاد يتبين الفتاة ، وهو كاهن اعترافها . وما كاد يتعرف الى ما اصابها قبل خروج روحها بلحظة حتى اقبل عليها يغطي منها الجسم المهشم والدم القاني بينما كانت الشمس ترسل أشعتها الذهبي الاول فوق الجثتين يصلي

د ل .

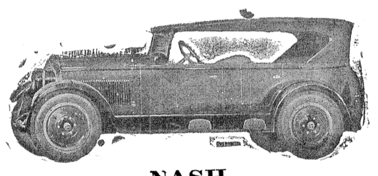
راسبوتين

معامل ومخازن الياس جرجي السيوفي

بيروت — الاشرفية بيروت شارع التجارة تلفون ٥ — ٢٧

تجدون في مخازن السيوفي ، مصنوعات معامله الشهيرة وجميع انواع المفروشات على اختلاف اشكالها واجناسها موبيليا الخصوصية البيوت والمطاعم واللوكندات اواني لفرش البيوت وزينتها ، ستورات للواجهات والشبابيك على برداياات نحاس وبرنزبيز طقومة سفره وصلان فضي وبلور ، مكنات لعمل البوظة مكنات للبوظة ، برادات للماء والفاكهة والمشروب

ومن لا يشتري يتفرج



NASH

نا‌ش سنة ١٩٢٧

يعد طراز سيارة ناش لعام ١٩٢٧ من احدث واتقن وامتن السيارات وقد أدخل عليه كماليات دقيقة ومفيدة جداً جعلته في طليعة الاوتوموبيلات

الوكلاء الوحيدون في سوريا ولبنان والعراق

نقولا ابو خاطر

وكالات بحرية

ج ، دادجلو

خط منظم وسريع بين بيروت ومرسيليا

الباخرة — البوسطه « سيروس »

تصل الى بيروت في ٣١ اب سنة ٩٢٧ وتغادرها في ١ ايلول الساعة ١٧ رأساً الى البيره ومرسيليا وتقبل ركاب في كل الدرجات ومشحونات

خط جديد — منظم وسريع للغاية بين بيروت ونيورك

الباخرة الترانس اتلانتيك الفخيمة

(بايرون)

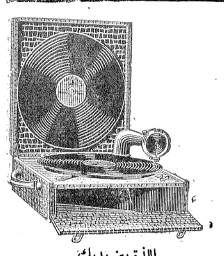
التي يخفق عليها العلم الانكليزي ومحمولها ٣٠،٠٠٠ طون

تصل الى بيروت في ٥ ايلول وتغادرها في السادس منه الساعة ١٧ رأساً الى نيورك وتقبل ركاب في كل الدرجات ومشحونات

لوكس سرعة ترتيب

مدة السفر من بيروت الى نيورك ١٨ يوماً

ومن اراد زيادة ايضاح عليه مراجعة الوكيل العمومي لشرق الخواجه جورج دده اوغلو شارع اللنبي بك بناية سنو والخواجات حتي اخوان ساحة البرج



اللذة بين يديك

في السفر والرحلات في البيت والنزهات وحيث تكون وساعة تشاء يمكنك ان تجد اللذة بين يديك بواسطة = فونوغراف باتيه

وكلاؤه في سوريا ولبنان — الاخوان كاراباسيتي في محل « موسيقى » الشهير = بيروت شارع البوسطة

ماذا في بعلبك .

اللوكندة الكبرى المعروفة باسم عربيد منارة الكهرباء وهي ذات طابقين عاليين، حماماتها جاهزة للاستحمام في كل آن . اسرتها ومفروشاتها جديدة الممتازة هي على مقربة من السكة الحديدة وعلى الجملة هي عبارة عن قصر كبير فخم تكتنفه بساتين الفاكهة باشجارها المثمرة اللذيذة الطعم فضلاً عن كروم العنب والسهول ذات المناظر المبهجة وهي مشرفة على قلعة بعلبك وعلى مقربة من حجر الحبلة العظيم . مآكلها متعددة وفيها طهاة وخدم ممتازون وملاه كثيرة للعائلات

هذه اللوكندة الكبرى بادارة الخواجا فؤاد عربيد الذي جمع الى الذوق الافرنسي الاجتهاد الاميركي والذكاء اللبناني السوري فجاءت لوكندته آية في النظافة والاتقان و حسن الذوق وهي مستعدة لاقتبال الزبائن بسعر قدره ثلاثون غرشاً مصرياً يومياً

التصوير الفني المتقن في محل جول ليند — جادة الافرنسيين — بيروت